- أوْتَرَ صلى ا عليه وآله وسلم بسبعٍ أو تسْعٍ ثم اضطجع ونام حتى سُمع ضفَيزُه ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضأ وروى : فخيخُه وغطيطُه وخطيطُه ورواه بعضهم : صفيرهُ .

ضفز ومعنى الخمسة واحد وهو نخير النائم إنما لم يجددّ الوضوء لأنه كان معصوما فى نومه من الَحدَث . مرّ صلى ا عليه وآله وسلم بوادى ثَمودَ فقال : يأيّها الناسِ إنكم بواد مَلعْون من كان اْعَتَجَن بمائْة فَليضْفِزْه بعَيره . وقال صلى ا عليه وآله وسلم لعلى رضى ا تعالى عنه : ألا أن قوما يزعمون أنهُمْ يحبونك يُضفزون الإسلام ثم يلفِظونه ثم يُضْفَزُونه ثم يلفظونه ثلاثا ولاَ يقْلبَونه . الضّفْز : التلقيم والضّفِيزة : اللّقْمة الكبيرة . ما على الأرض نقس تموت لها عند ا خير تُحِبّ ُ أن ترجع إليكم ولاَ تُضافُرِ الدنيا إلا القتيَل فى سبيل ا فإنه يُحِب أنْ يرجع فيقتَل مرة أخرى .

ضفر المضافرة : الملابسة والمداخلة فلان يُضافر فلانا أى لا يحب معاودَة الدنيا وملابستها إلا الشهيد . وهو عندى مفاعلة من الضّفْر وهو الأفْر . قال الأصمعى : يقال ضَفَرَ يَضْفرُ ضفراً إذا وثب فى عَدْوه وطَفر وأفَر مثله أى ولا يطمح إلى الدنيا ولا يَنْزُو إلى العود إليها إّلا هو . إذا زَنَت الأمة فبِعْها ولو بَضفير . هو الجبل الَمَفْتُول من الشّعَر . عمر رضى ا تعالى عنه سمع رجلا يتعّوذ من الفِتن فقال : اللهم إنى أعوذ بك من الضّفَاطة . فقال له : أتسأل ربّكَ ألاّ يرزقك أهلا ومالاً ! وفى حديثه الآخر : إن أصحاب محمد تذاكروا الوِتْر فقال أبو بكر : أما أنا فأبدأ بالوِتْر وقال عمر : لكنى أوِتر حين ينام الضّفْطَى